

24- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبد الله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله في كتابه المتنقى. في احاديث الاحكام. قال باب ما جاء في اماماً الصبي وان ذلك مشروع لا يأس به نعم - 00:00:00

وبشرط ان يكون هذا الصبي من يحسن القراءة ويقيم الصلاة. نعم فكونه صبيا لا يمنع تقديمها في الامامة والشاقع نعم قد اهتم بالصبيان وبالصغرى بتربيتهم وملائقتهم والاحسان اليهم ومعاملة الكبار - 00:00:17
يعاملون معاملة الجد حتى يتعلمون على ذلك. فيعاملون معاملة الكبار. نعم. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابن عمه عبد الله ابن العباس يا غلام مني معلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. وهو هناك. بل قال للحسن - 00:00:48

ضبطه حسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم قال عندما اخذ تموس تمرا من تم الصدقة وهو صغير قال له كخ وهو صغير ما تركه عليه الصلاة والسلام وقال له ان الصدقة علينا حرام - 00:01:13

وايضاً علمه علم الحسن وكان ايضاً صغيراً ان يقول في دعائه اللهم اهدنا فيما فيمن عافيت وتولنا فيما توقيت الحديث يعني الحسن كان صغيراً يعني قد يكون عندما قال له عمر الحسن نحو سنتين هو عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام والحسن عمره سبع - 00:01:32

وهذا الدعاء دعاء عظيم. نعم فكان يعاملهم عليه الصلاة والسلام معاملة الكبار حتى يتعلمون والآن تجد عمر خمسة عشر سنة قد لا يحسن التصور لانه لا يعامل معاملة الكبار. يقول والده او والدته لا زال صغيراً لا زال صغيراً. ويخدمون لا. يعني ينبغي لهم - 00:02:00

ان يعلموه يقوم بخدمة نفسه يشتري الحاجات. نعم بنفسه يعلمون على مقابلة الناس والكبار نعم. في تعلم قال عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه وقد اختلف في صحبته طبعاً كان هو موجود بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:26
فهل هو التقى به او لا؟ نعم. محل خلاف. لما كانت واقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم وهذا يفيد على ان ابوه كان من كبار قومه. فلما قدم وابوه صحابي - 00:02:52

قال جئتكم من عند النبي عليه الصلاة والسلام. عمرو بن سلمة معه لا ابنه ما يسمعه جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقاً.
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا - 00:03:13

وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ول يؤذن لكم اكثركم قرآناً فلم يكن احد اكثركم قرآناً مني لما كنت اتلقي من الركبان وهذا يدل على نباهته - 00:03:30

فكان يحفظ من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست وانا ابن ست سنين او سبع سنين وجاء في روایة بن كمال والاقرب والله اعلم انه كان ابن سبع او رجال قدموا عليهم وهو ابن سبع سنوات - 00:03:55

امام وكانت علي ببردة كنت اذا سجدت تقلصت اعني فقالت امرأة من الحي الا تغطتون عنا اس تقارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري والنسياني بنحوه وقال في كنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين - 00:04:16
والاقرب كما تقدم سبع. وابو داود و قال فيه وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين. واحمد ولم يذكر سنه ول يحمد وابي داود فما شهدتم اجمعوا من جرم قبيلة جرم. الا كنت امامهم الى يومي هذا - 00:04:48

نعم وهذا الحديث حديث صحيح. وقد نقل عن بعض اهل العلم انه توقف فيه. وان اذهب الى مذهب البخاري من صحة هذا الخبر

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يؤم الغلام حتى تدب عليه الحدود - [00:05:10](#)
نعم يعني يكون بالغ عضو خمسة عشر وهذا لا يصح اسناده ضعيف. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لا يعم الغلام حتى يحتمل
رواهما الاسرم في سنته وهذا وان كنت انا لا اعرف اسناده ولكن الاقرب والله اعلم انه لا يصح - [00:05:32](#)
فيقدم الحافظ حتى ولو كان صغيرا. ولعل نقف عند هنا - [00:06:02](#)